رئيس الجمهورية يوجه بمنح المشاركين من البلدين نوط «وفاق ١»

اختتام فعاليات التمرين العسكري اليمني - السعودي «وفاق ١» بنجاح كبير

■،، صنعاء/ سبأ/..

في أجواء من المشاعر الأخوية المتنامية وتجسيدا للتوجهات الوطيدة نحو تعزيز وتوسيع مجالات التعاون المشترك بين بلادنا والمملكة العربية السعودية وبرعاية كريمة من فخامة الأخ القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - القائد الاعلى للقوات المسلحة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وفي نقلة نوعية هامة في علاقات التعاون والتنسيق بين القوات المسلحة في البلدن الشقيقين نفذت صباح أمس بمنطقة المرصص الواقعة بين منطقتي العبر والوديعة بمحافظة حضرموت المرحلة الختامية للتمرين المشترك «وفاق ١» الذي اشتركت في تنفيذه في الفترة من ١٩ مارس إلى ٦ ابريل ٢٠٠٥م وحدات قتال رمزية من قواتنا المسلحة المرابطة في المنطقة العسكرية الشرقية ووحدات قتال رمزية من المنطقة العسكرية الجنوبية السعودية والذي استهدف تحقيق جملة من الغايات والأهداف المرتبطة بتبادل الخبرات والمعارف العسكرية بين الجيشين الشقيقين وتطبيقها في الميدان وتعزيز مبدأ العمل الثنائي المشترك وتحقيق مزيد من الالتقاء والتعارف على مستوى القادة وهيئات الاركان والضباط والصف والجنود على طريق تأكيد البلدن الشقيقين الجارين الوفاء بالالتزامات العربية وتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وقد حضر حفل اختتام التمرين «وفاق١» الأخوة اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة، والفريق أول الركن صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة واللواء الركن علي سعيد عبيد نائب رئيس هيئة الاركان لشئون التدريب والمنشآت التعليمية واللواء صالح الزوعري وكيل وزارة الداخلية لشئون التدريب والعميد الركن طيار محمد صالح الاحمر قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من قادة المناطق ومدراء الدوائر والمحاور والوحدات العسكرية.

ومن الجانب السعودي الفريق الركن حسين بن عبدالله القبيل قائد القوات البرية واللواء الركن عمر بن حسن بابعير قائد المنطقة العسكرية الجنوبية وعدد من كبار الضباط والمسؤولين.

وفي الحفل الذي بدء بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ العميد الركن محمد علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشرقية كلمة رحب في مستهلها باسم قيادتي المنطقة العسكرية الشرقية اليمنية والمنطقة العسكرية الجنوبية السعودية وباسم المقاتلين من الضباط والصف والجنود اليمنيين والسعوديين المشاركين في التمرين «وفاق١» برئيسي هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة اليمنية والسعودية.. مشيرا إلى ان هذا التمرين المشترك تنفذه وحدات قتالية رمزية في هذه الأرض المباركة ارض الاخاء والمحبة ارض التلاحم والتوحد ارض الحضارات والتاريخ يأتي تجسيدا لصدق النوايا وجدية العزم على توحيد الجهود وتبادل الخبرات العسكرية بين قوات البلدن الشقيقين وتعزيز روح الاخاء والتآلف والالتقاء والتعارف على مستوى القادة وهيئات الاركان والضباط والصف والجنود وتفعيل مبدأ التعاون والعمل العسكري وتطوير مفهوم التخطيط الثنائي بين القوات المسلحة في البلدن.

مؤكداً أن التمرين بقدر ما يجسد من دلالات عميقة وهامة فيما يتعلق بالتطور المتنامي لعلاقة الاخاء والجوار المتميزة بين الشعبين الشقيقين وقواتهما المسلحة فإنه رسالة محبة وسلام من الشعبين الشقيقين وقيادتيهما الرشيدتين تؤكد على أن قواتهما المسلحة هي قوة للدفاع لا للاعتداء وقوة للأمن لا للخوف وقوة ردع لكل من تسول له نفسه اقلاق أمن وطمأنينة الشعبين الشقيقين.

موضحا بأن هذا التمرين العسكري المشترك «وفاق١» هو ثمرة للاهتمام والرعاية الكريمة من قيادتي بلدنا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة السعودية وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتي بفضلها بعد الله سبحانه وتعالى أمكن تنفيذ مثل هذه التدريبات العسكرية المشتركة باعتبارها تجربة هادفة لتعزيز القدرة الدفاعية للبلدن.. ومهمة للمشاركين في سياق رفع الجاهزية القتالية واكتساب الخبرات الفنية والعملياتية..

القاسمي والمحيا: التمرين إحدى ثمار معاهدة جدة ويهدف إلى رفع القدرة الدفاعية للبلدين

عقب ذلك قام الأخ العميد الركن عبدالرحمن الحليلي عضو هيئة السيطرة المشتركة بشرح الفكرة التكتيكية للتمرين.. كما استمع الحاضرون إلى عرض للقرار من قبل الأخ العميد الركن حسين عمار عضو هيئة السيطرة المشتركة - قائد التمرين المشترك الذي قدم صورة موجزة عن الأهداف الأساسية للتمرين.

وبعد اخذ الاذن بالبدء في تنفيذ المرحلة الاختتامية من التمرين قامت القوات المشتركة بالهجوم على العدو المفترض وفي ظروف اشبه بظروف المعركة الحقيقية تقدمت القوات المشتركة من منطقة الحشد إلى خط البدء بجميع الآليات بمستوى جيد وبحسب الخطة المرسومة للتمرين مندفعة نحو مسرح العمليات تحت تغطية نيران المدفعية.. وبتدخل المروحيات المقاتلة الطيران العمودي المشترك التي قامت بهجوم مساند تم من خلاله ضرب اجناب العدو الايمن والايسر من النسق الاول بدقة ونجاح وفي الزمن المحدد عكس المستوى المتطور للقوات الجوية لقوتي الجيشين وبتطور الهجوم إلى عمق النسق الاول المعادي ألحقت القوات المشتركة به ضربات موجعة وببراعة حيث طوعت القوات المشتركة جميع اسلحتها في المعركة..

وبالتنسيق مع وحدات الدفاع الجوي التي صدت الغارة الجوية الأولى للعدو المفترض بنجاح.. بينما واصلت تقدمها لاقتحام الحد الامامي المعادي وتدمير الأهداف واحتلال المواقع وبتناسق قتالي جيد وتنظيم بين مختلف الوحدات المشاركة والمساندة لتحقيق المهمة المباشرة تمكنت من تنفيذ المهام المرسومة بنجاح كبير عكس المستوى الرائع من الكفاءة القتالية والروح المعنوية التي تمتع بها المقاتلون.

بعد ذلك اصدر قائد التمرين أمره للقوات المشتركة بوقف اطلاق النيران والعودة إلى موقعها.

وفي منطقة تجميع القوات المشاركة في التمرين المشترك «وفاق١» تم تلاوة قرار فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥م والقاضي بمنح كل المشاركين في التمرين المشترك «وفاق١» من القوات المسلحة اليمنية والقوات المسلحة السعودية نوط التمرين المشترك «وفاق١».

وقام الأخ الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان العامة بتقليد النوط لعدد من الضباط والصف والجنود في المنطقة الشرقية.. فيما قام الأخ اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة بتقليد النوط لعدد من ضباط وصف وجنود القوات المسلحة السعودية.

بعد ذلك ألقى الأخ رئيس هيئة الاركان العامة كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة لكل المشاركين في التمرين وتمنياته القلبية لهم بالتوفيق والنجاح وتقديره واعتزازه بكل من ساهم من علاقات جوار.. وما يوحدنا اعظم من شراكة منافع.

واضاف الأخ رئيس هيئة الاركان بأننا نلتقي لنشاهد منجزا من منجزات معاهدة جدة التاريخية بتنفيذ التمرين المشترك «وفاق١» في ساحة محبة وميدان سلام فهؤلاء الجنود البواسل جاءوا من البلد الذي هبطت فيه رسالة الاسلام إلى بلد الامان والايمان وهؤلاء اخوانهم جند ارض الجنتين يستقبلون زملاءهم القادمين من موطن الحرمين.. وأن هؤلاء المقاتلين يعزفون معا نشيد السلام باعتباره رسالة الاسلام الحقيقية ونداءه العالي إلى الناس.. وان هذا التمرين بقدر ما هو دعوة قوية للسلام فهو تحد وتصد للارهاب ورفض قاطع لكل محاولات المساس بأمن واستقرار الشعبين الشقيقين وتصميم أكيد على ان نعيش معا في محبة ووئام وان تكرس طاقات الشعبين الشقيقين لمزيد من الازدهار والرفاه بإذن الله.

وأضاف: اننا اليوم وبهذا العمل المشترك نجسد ما أكد عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس ما تحققت من نجاحات في هذا التمرين وهذا بلا شك جسد روح الأخوة العربية وحسن الجوار بين بلدنا وشعبينا الشقيقين لتحقيق بمشيئة الله أهداف وطموحات قيادتي بلدنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

هذا وقد ألقيت القصائد الشعرية المعبرة عن الوفاق والتوافق الذي جمع بين قيادات وأركانات وصف وضباط وجنود الجيشين في ظل العلاقات المتميزة التي يشهدها البلدان الجاران. الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة عقب توقيع معاهدة جدة التاريخية مباشرة بأننا سنجعل من معاهدة جدة منطلقا لبناء المزيد من جسور التعاون الأخوي لضمان نمو وازدهار المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وفي ختام كلمته أشاد بمستوى الاعداد والتخطيط الذي قامت به هيئة القيادة والسيطرة للمشروع وهيئات الاركان والضباط وكل من ساهم في تنفيذه من القوات البرية والقوات الجوية والدفاع الجوي ومختلف وحدات التأمين القتالي والاداري من الجانبين.

كما قدم الشكر والتقدير لقيادة المنطقة العسكرية الشرقية وقيادة اللواء ٣٧ مدرع لما بذلته من جهود جنبا إلى جنب مع اخوانهم في المنطقة العسكرية الجنوبية السعودية التي اسهمت في تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التمرين المشترك.

من جانبه ألقى الأخ الفريق أول صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة كلمة رحب بالأخ اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة بالجمهورية اليمنية وقال فيها: انني وبهذه المناسبة أقدم لكم ايها الأخوة في القوات المسلحة اليمنية شكري وتقديري على وشارك في تنفيذ التمرين المشترك.

معبرا عن السعادة الغامرة بالأداء القتالي الرائع والمتميز في تنفيذ هذا التمرين المجسد لصدق الأخوة والجوار.. والذي يمثل منجزا هاما من منجزات معاهدة جدة التاريخية وخطوة متقدمة في مسار التعاون العسكري بين البلدن الشقيقين.. والذي نتطلع بكل الأمل والثقة ان يتنامى ويتسع ليصبح في مستوى التحديات التي تواجه بلدنا وأن يلبي طموحات الشعبين الشقيقين في تعزيز قدراتهما الدفاعية وتوحيد جهودهما نحو المزيد من الأمن والازدهار.

مستلهمين الروح الطموحة والارادة القوية التي صنعت معاهدة جدة التاريخية والتي شكلت منطلقا لبناء المزيد من جسور التواصل والتعاون المثمر على مختلف الاصعدة في ظل قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة في فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية - القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة السعودية وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

مؤكدا ان معاهدة جدة شكلت مثالا تاريخيا.. ونموذجا حضاريا وتمت بدون حرب ولا دماء لان ما يجمعنا اكبر .

تعريف ٢٠ كادراً بطرق وأساليب تدريس المنهج الجديد

تنفيذ مشاريع مياه بالمهرة بتمويل عماني

المهرة/سبأ

التقى الأخ ناجي علي الظليمي محافظ محافظة المهرة أمس بالأخ عبدالقادر الحداد مدير المديرية العامة للمياه بمحافظة ظفار العمانية٠

وفي اللقاء تم استعراض مشاريع المياه في محافظة المهرة التي تمولها سلطنة عمان الشقيقة والمتمثلة في حفر بئر في منطقة حره بمديرية حات وبناء خزان للمياه مع المضخات وكذا تجهيز مشاريع المياه بالمعدات اللازمة في كل من هيس مشغاره مغره اتوب مع بناء خزانات للمياه مع المضخات للمناطق المذكورة والتي سيبدأ العمل بها مطلع الأسبوع القادم.

وخلال اللقاء أشاد محافظ المحافظة بتعاون ودعم سلطنة عمان للمشاريع الخدمية في المحافظة.

حضر اللقاء الأخ سالم عبدالله نيمر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة.

من جهة أخرى اختتمت أمس بمحافظة المهرة دورة تدريبية خاصة بتجريب مناهج مرحلة المتابعة التي نظمتها الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وهدفت الدورة إلى تعريف ٢٠ مشاركا بأساليب وطرق المنهج الجديد وكيفية تطبيقه في مراكز التجريب الأربعة في المحافظة.

وفي حفل الاختتام أشار الأخ محمد سعيد صالح نائب مدير المناهج بجهاز محو الأمية إلى الأهمية التي تكتسبها هذه الدورة في عملية تأهيل ورفع كفاءة المعلمين بمفاهيم المنهج الجديد وطرق تدريسه٠

أجرى ٦٤ عملية جراحية متنوعة:

المخيم الطبي المصري يختتم أعماله في عدن

■،، عدن/ سبأ/..

أنهى المخيم الطبي اليمني المصري فعالياته أمس بمحافظة عدن بعد ستة أيام أجرى خلالها اكثر من ٦٤ عملية جراحية متنوعة.

وضم المخيم اثني عشر طبيبا استشاريا من القصر العيني بجمهورية مصر العربية في مجالات جراحة المخ والأعصاب والعظام وجراحة التجميل والانف والأذن والحنجرة وجراحة المناظير.وتمثلت العمليات الجراحية التي اجراها المخيم في ٢٤ عملية تجميلية و ٢١ عملية لمعالجات رمد العيون و ٧ في الأنف والاذن والحنجرة و ٣ عمليات للعظام و ٦ للاعصاب وعمليتين في الجراحة العامة فيما تم فحص ومعاينة ٢٧ حالة بواسطة المناظير.وتخللت أيام المخيم محاضرات دراسية لعدد من الأطباء اليمنيين في مجالات جراحة المناظير واستخداماتها المثلى في المجال الطبي.

إلى ذلك اقيم أمس بالمحافظة حفل تكريمي لأعضاء الفريق الطبي المصري المشاركين في المخيم ألقى فيه الأخوة عبد الكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن والدكتور الخضر ناصر لصور المدير العام لمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة ونبيل سعيد غانم المنسق العام للمخيم والدكتور احمد جميل الشرقاوي رئيس الفريق الطبي المصري ألقوا كلمات أكدت جميعها على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين الشقيقين اليمني والمصري.. معربين عن الأمل في أن يكون هذا المخيم قاعدة لتاسيس مخيمات قادمة يتم خلالها تبادل الخبرات العلمية والطبية وعلى نحو يسهم في تقديم خدمات طبية متميزة. وثمنت الكلمات الجهود المبذولة من قبل الفريق الطبي خلال أيام المخيم وتم في الحفل توزيع الشهادات التقديرية على أعضاء الفريق المشارك في المخيم.

حضر حفل التكريم الأخوة الدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية والدكتور احمد علي الخينه المدير العام لمستشفى عدن العام والدكتور خالد الجرادي المدير العام لمستشفى الجمهورية التعليمي العام وعدد من المختصين.

البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا

رئيس الجمهورية يشيد بدعم

وغيرها من المجالات الانمائية والخدمية الأخرى ، وأكد فخامة الأخ الرئيس على أهمية استكمال إنجاز الجهات المعنية للدراسات الخاصة بالمشاريع المطلوب الحصول على تمويل خارجي لتنفيذها في مختلف جوانب التنمية بما يسهل من سرعة الحصول على التمويل لتلك المشاريع.

من جانبه أثنى مدير صندوق الأوبك على الجهود والنجاحات التي حققتها بلادنا في عملية التنمية .. مؤكداً حرص الصندوق على دعم تلك الجهود والمضي بها قدما نحو تحقيق الطموحات المنشودة على صعيد التنمية الشاملة في اليمن.

حضر المقابلة الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي.

اللجنة العامة للمؤتمر

ونوهت بما تحقق من نتائج ايجابية على صعيد الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية والقضائية وغيرها.

وأكدت على أهمية المضي في تعزيز تلك النتائج ، وبما من شأنه جعل الاصلاحات منظومة متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض ولخدمة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة وبما يحقق مصلحة الوطن والمواطنين.

ووقفت اللجنة العامة أمام العديد من القضايا التي تهم المواطنين ومنها القضايا المتصلة بسياسة الأجور والمرتبات وفي اطار الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات وتطوير الخدمة المدنية.

كما وقفت اللجنة العامة أمام الدور الذي تضطلع به وسائل اعلام المؤتمر في مواكبة كافة التوجهات الوطنية للمؤتمر ومواقفه السياسية ازاء مختلف القضايا والتطورات وما تضطلع به بلادنا من دور على الصعيد الوطني والاقليمي والقومي والاسلامي والدولي.

وأكد على أهمية التفعيل المستمر لذلك الدور الايجابي الذي تسهم به تلك الوسائل في خلق الوعي السليم في أوساط الرأي العام وايضاح كافة الحقائق المتصلة بالتطورات والقضايا التي تهم الوطن والمواطنين وعلى أساس الالتزام بالمسئولية والموضوعية والمصداقية والحرص المسؤول على السلام الاجتماعي واثراء الممارسة الديمقراطية التعددية وحرية الرأي والتعبير والصحافة التي تعيشها بلادنا ويرعى مسيرتها المؤتمر الشعبي العام بالنهج الوطني المسؤول الذي يغلب المصلحة الوطنية العليا ويضعها فوق كل اعتبار.

كما أقرت اللجنة العامة تفعيل دور معهد الميثاق الوطني وبما يكفل الاضطلاع بمهامه في جوانب التأهيل والتدريب لكوادر المؤتمر الشعبي العام.

بالاضافة إلى الاضطلاع بمهام الدراسات والبحوث لخدمة الأهداف الوطنية والتنظيمية ٠ وبما يكفل نشر الوعي الميثاقي وتحصين الشباب بالأفكار الوطنية القائمة على فكر الميثاق الوطني الذي يستمد منها المؤتمر الشعبي العام منهجيته المرتكزة على التمسك بالثوابت الوطنية ، وأهداف الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر والـ١٤ من اكتوبر والحرص على الوحدة الوطنية والدفاع عنها وتحقيق المصالح العليا للوطن والشعب وتكريس قيم الاعتدال والتسامح والقبول بالآخر ونبذ كل أشكال الغلو والتطرف والتعصب والعنف التي لا مكان لها في مجتمعنا وبما من شأنه بناء جيل وطني قادر على الاسهام بفعالية في مسيرة بناء الوطن وصنع نهضته وتقدمه.

كما استمعت اللجنة العامة في اجتماعها إلى تقارير من عدد من الأخوة أعضاء اللجنة العامة عن مشاركتهم في أعمال التدشين لخطة الحصر التنظيمي واعادة الهيكلة التنظيمية للمؤتمر على أساس اللامركزية التنظيمية وزيارتهم الميدانية للمحافظات وما تلمسوه من قضايا وتطلعات تهم المواطنين وأحوالهم في تلك المحافظات.

كما استمعت اللجنة العامة إلى تقرير من الأخ الدكتور/ عبدالكريم الارياني الأمين العام للمؤتمر عن الخطوات والاجراءات التي اتخذتها اللجنة المشكلة برئاسته للحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية في المجلس الوطني للمعارضة وأحزاب اللقاء المشترك.

وعدد من منظمات المجتمع المدني الفاعلة وذلك على أساس الثوابت الوطنية والتعاون لكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطنين وخدمة النهج الديمقراطي التعددي الذي تنتهجه بلادنا والقائم على حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والمشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار الوطني من خلال تجربة المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة واحترام حقوق الانسان.

وأشادت بالاستجابة المسئولة والواعية من تلك الأحزاب والمنظمات ازاء دعوة الحوار وباعتبار أن المعارضة هي الرديف للسلطة وأن مسئولية بناء الوطن مسئولية الجميع فيه ودون أي استثناء.

وناقشت اللجنة العامة العديد من القضايا والموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعمالها واتخذت ازاءها القرارات المناسبة.

برقة شكر لرئيس الجمهورية

كما نهنئكم والشعب اليمني الكريم بمناسبة العيد الخامس عشر للوحدة اليمنية المباركة.

مع خالص تمنياتنا لكم بموفور الصحة ولشعبكم الكريم دوام التقدم والرخاء.

المشاركون في الاجتماع التاسع للدول الأعضاء في المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات منطقة الشرق الأوسط.

نائب الرئيس يطلع

وأشار الأخ نائب الرئيس إلى ضرورة الوفاء بالتبرعات التي أعلن عنها من قبل المتبرعين من أجل الوفاء بكامل الالتزامات الانسانية والأخلاقية حتى لا يضطر المركز إلى نشر أسماء الأخوة الذين تخلفوا عن سداد تلك التبرعات في الوسائل الاعلامية.. داعيا الجميع إلى التعاون الصادق والملموس بما يمكن من تقديم الرعاية والخدمات الصحية للمحتاجين في هذا المركز.

الشيخ عبدالله: اليمن

وأكد الأخ رئيس مجلس النواب في رده على سؤال القناة عن علاقته بفخامة الأخ الرئيس أنها علاقة لا تؤثر فيها الشروخ مضيفا أنه راض كل الرضى لدعمه للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية الماضية بقناعة تامة٠

ونفى الشيخ عبدالله أن يكون دور القبيلة في اليمن عقبة أمام قيام دولة المؤسسات والقانون في البلاد قائلا: ان الدور القبلي متمم لدور السلطة والقبائل ومشائخ القبائل متعاونون مع السلطة والقوانين والأعراف القبلية وليس هناك أي تباين.

وأشار إلى أن التعددية الحزبية ما وجدت إلا لتكون هناك معارضة للسلطة وتقوم بالضغط بهدف الاصلاح وهذا واجب الأحزاب٠٠مؤكدا أهمية ممارسة الأحزاب للديمقراطية في داخلها.

وحول سؤاله عما اذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة قال الشيخ عبدالله أنا شخصيا لا أعتزمها. وأكد أن مبدأ التوريث في الحكم في اليمن غير وارد لأن الدستور ينص على ذلك وأن النظام في بلادنا هو نظام جمهوري ديمقراطي تعددي لامكان فيه للتوريث.

واعتبر الشيخ عبدالله أي إجراء ضد الصحف والصحفيين انه خطأ وأن على مجلس النواب ان يقوم بواجبه إزاء ذلك٠

رئيس مجلس النواب يستقبل

من جانبه أعرب رئيس الوفد عن سعادته لزيارة اليمن .. مبديا إعجابه بما شاهده من تطور وتقدم في كل مجالات التنمية .. وعبر الفريق عن استعداد بلاده لإقامة تعاون مثمر مع اليمن في المجال الطبي وفي غيره من المجالات.

حضر اللقاء الدكتور / عبد المجيد الخليدي وكيل وزارة الصحة العامة والسكان ، وروبيرتو رودر يجيز بينيا السفير الكوبي بصنعاء.

رئيس الوزراء يستعرض

وقد شرح رئيس الوزراء أثناء اللقاء الخطوات التي أنجزتها الحكومة لإصلاح منظومة القوانين المالية الضريبية والجمركية والاستثمارية وذلك لتعزيز عملية التنمية وتنشيط حركة الاستثمارات ولتحقيق المزيد من المواءمة في تلك الأنظمة مع مثيلاتها في دول المنطقة باعتبار ذلك عاملا مهماً للتكامل وتبادل المنافع الاقتصادية والتجارية بين مختلف الأطراف.

بدوره أبدى المسئول الدولي استعداد الصندوق لتقديم الدعم الفني المطلوب لمساعدة بلادنا على مواصلة جهودها في عملية الاصلاحات ..

مشيراً إلى أهمية مضي الجمهورية اليمنية في هذه الاصلاحات للحفاظ على المكاسب والنجاحات التي حققتها على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حضر اللقاء الأخ علوي السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية والأخ نصر الحربي وكيل الوزارة لشئون العلاقات الخارجية.

شارون يتحدى

لإقناع متمردي الليكود والمستوطنين بأن الولايات المتحدة وافقت على توسيع الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية مقابل إخلاء غزة».

من جهتها، قالت وزيرة استيعاب المهاجرين والعدل الإسرائيلية تسيبي ليفني «إن إسرائيل مستعدة للمضي قدما في خطط المستوطنات». وأضافت أن «الولايات المتحدة تمتنع عن تأييد خطط إسرائيل للبناء في المستقبل في المستوطنات لكن هذا لا يعني انه ينبغي على إسرائيل ألا تعزز المستوطنات». كذلك، أكد مسؤول إسرائيلي أن «إسرائيل ستواصل بناء مساكن في مستوطنتين أخريين مهمتين، غوش عتصيون جنوب القدس وأرييل شمال الضفة الغربية».

لكن الوزير العمالي الإسرائيلي من دون حقيبة ماتان فيلناي حاول التخفيف من هذا التحدي، بقوله إن «مشروع توسيع مستوطنة معاليه أدوميم في الضفة الغربية ليس مطروحا في الوقت الحالي، وغير قابل للتطبيق حاليا، و يجب بناء حاجز امني في هذا القطاع وليس منازل للسكن».

في غضون ذلك، شكك المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية عمار دويك، في إمكان إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في السابع من يوليو المقبل، بقوله إن «اللجنة في حاجة إلى ثلاثة أشهر على الأقل لإجراء الانتخابات التشريعية بعد إقرار قانون الانتخابات العامة» مشيراً إلى أن «التحضيرات لهذه الانتخابات لن تتم قبل معرفة الأسلوب الذي ستجرى وفقه الانتخابات - نسبي أو مختلط -».

وأضاف «قد يكون من الصعب إجراؤها في هذا الموعد لأن هذا يتطلب أن يفرغ المجلس التشريعي (البرلمان) من إقرار القانون قبل السابع عشر من ابريل الجاري» . وأكد أن «اللجنة كشفت وجود ٥١٨ حالة تصويت متكرر في انتخابات الرئاسة التي جرت في يناير الماضي بعضها صوت أكثر من مرة بينهم ١٨ تحت سن الثامنة عشرة». وأشار إلى أنه «تم إحالة من صوتوا أكثر من مرة إلى القضاء وأن أحكاماً قد صدرت بحق بعضهم بدفع غرامات مالية وصلت إلى ٢٠٠ دينار أردني».

في سياق آخر أعلن رئيس اللجنة الفلسطينية المسؤولة عن ملف «المطاردين» عبد الفتاح حمايل، أن «اللجنة ليست سعيدة بمشروع الاتفاق الإسرائيلي الذي يعتقد بأنه كان سينهي هذه القضية» متهما إسرائيل بتجاهل «ما اتفق عليه الجانبان»، مشيراً إلى أن «المسودة الإسرائيلية تضمنت محاولة التدخل في تفاصيل حياة المطلوبين وعلى سبيل المثال تقييد حركتهم».

١٦قتيلاً بتحطم

وقال البيان العسكري الامريكي الاخير ان «١٦ شخصا قتلوا بعد ظهر أمس في سقوط مروحية نقل من طراز (سي ايتش-٤٧) تابعة للتحالف (بقيادة الولايات المتحدة) في غزني».

الجعفري يكلّف

يصون الحريات وحقوق الانسان العامة والخاصة ويسعى إلى اجتثاث الإرهاب».وأضاف انه سيعمل على عودة العراق إلى محيطه الاسلامي والعربي وان تلعب حكومته دور الاشتراك الجاد في التضامن العربي والإسلامي. وأكد ان العراق سيلعب «دوره في مساعدة الشعب الفلسطيني حتى ينال حقه المشروع في دولة مستقلة على أرضه... وفق قرارات الشرعية الدولية ومؤتمرات القمة العربية».

وأشار عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد، همام حمودي، إلى ان هيئة الرئاسة ستؤدي القسم صباح (اليوم) ويتم بعد ذلك تكليف الدكتور إبراهيم الجعفري تشكيل الحكومة. وقال ان قانون إدارة الدولة يمهل رئيس الوزراء مدة أسبوعين لتقديم اسماء حكومته إلى الجمعية الوطنية، ولكن تشكيل الحكومة الجديدة لن يستغرق أكثر من أسبوع، مشيرا إلى ان محادثات ومشاورات مكثفة جرت في الآونة الأخيرة في شأن موضوع تشكيل الحكومة، وهناك شبه اتفاق على التسميات التي تضمها «حكومة وحدة وطنية».

وأوضح ان هناك رغبة في اشتراك قائمة «العراقية» التي يترأسها الدكتور أياد علاوي في الحكومة، أما إذا أرادت القائمة ان تكون في المعارضة، فذلك أمر ايجابي أيضاً، ويعزز رقابة الجمعية الوطنية على الحكومة. وعن اختيار نائب أو نواب لرئيس الوزراء قال انه تم الاتفاق بصفة شبه نهائية على ان يكون لرئيس الوزراء ثلاثة نواب احدهما كردي والآخر عربي سني والثالث شيعي، مشيراً إلى ان «الائتلاف العراقي» رشح رئيس حزب المؤتمر العراقي، احمد الجلبي، لأحد هذه المناصب وان الأكراد متفقون على ترشيح، روز شاويس، بينما لم يتم الاتفاق بعد على الشخصية السنية التي ستشغل الموقع الثالث. إلى ذلك أكد كل من الياور والجعفري انه من المبكر وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من العراق. وقال الياور: «لا يوجد هناك عراقي واحد يرغب ببقاء القوات الأجنبية في العراق ولكن يجب ان ننظر بحذر إلى الوضع الأمني في العراق».

وأضاف الياور ان «وضع جدول زمني للانسحاب وقواتنا الأمنية ضعيفة ما زالت ليست بمستوى المسؤولية، قد يؤدي إلى استتباب مصطنع للوضع الأمني من أطراف خارجية لا تريد للعراق خيرا».

من جهته، اكد الجعفري ان «كل دولة ترضى بوجود قوات أجنبية على أرضها اذا شعرت انها غير قادرة على ضمان أمنها الخاص».

وأضاف الجعفري: ان «أمننا مهدد (..) عندما نصبح قادرين على تولي مسألة الأمن، تصبح مهمة القوات المتعددة الجنسيات باطلة».

وفضل الجعفري أن يطرح «جدول زمني لإعادة تأهيل القوى الأمنية» العراقية رابطا مسألة جدول انسحاب القوات الأجنبية بمدى جهوزية القوى العراقية لتحمل أعباء الأمن.

وتوالت ردود الأفعال المرحبة بانتخاب طالباني، وكان أول المهنئين أمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد الصباح، كما هنأ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طالباني على انتخابه. ورحب عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس بانتخاب طالباني والياور وعبد المهدي.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون عن تمنياته بأن يحقق الشعب العراقي الشقيق ما يصبو إليه من طموحات في صياغة دستور دائم في جمهورية العراق وإجراء الانتخابات. كما رحبت تركيا بانتخاب الزعيم الكردي على الرغم من عدم ارتياحها إزاء تزايد ثقل الأكراد في العراق المجاور. وميدانياً قتل جندي أمريكي في مكمن في بغداد أمس، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ان الهجوم الانتحاري على سجن أبو غريب الذي أوقع ما لا يقل عن ٤٤ جريحاً أمريكياً وتبناه تنظيم «قاعدة الجهاد» في بلاد الرافدين بزعامة أبو مصعب الزرقاوي، دليل على ان هذا التنظيم الإرهابي «لا يزال قادراً على ممارسة أعمال القتل».

وأضاف «اعتقد أنهم ما زالوا بالغي الخطورة وان هؤلاء الناس سيقتلون». «إننا نتعقبهم. وما هو مهم أيضا هو ان المواطنين العراقيين يتعقبونهم حالياً».